

الموساد وتفجيرات ١١ أيلول ٢٠٠١

تحسين الحلي

في ١٧ كانون الأول ٢٠٠١ كان رئيس «الموساد» جهاز التجسس والمهام الخاصة الإسرائيلي هو افرام هاليفي القى كلمة في مؤتمر «هيرتسليا» السنوي للأبحاث الإستراتيجية والأمنية في ١٦ كانون الأول ٢٠٠١ أي بعد ثلاثة أشهر على تفجيرات نيويورك وواشنطن الإرهابية في ١١ أيلول ٢٠٠١ سطر فيها الضوء على الوضع الإستراتيجي الإسرائيلي «والخريطة الإستراتيجية الجديدة بعد أحداث التفجيرات».. وصف أن العالم بدأ «يشهد منذ تفجيرات ١١ أيلول ٢٠٠١ حرباً عالمية تختلف عن كل الحروب التي سبقتها».

وأضاف موجوب ما نشرته المجلة العبرية هايادان «Hayadan» في ١٧ كانون الأول ٢٠٠١ أن «ما حدث في ١١ أيلول ٢٠٠١ سيغير كل الشرق الأوسط مع استمرار هذه الحرب العالمية غير المسبوقة التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها لتبثت قواعد نظام عالمي أميركي».

ورأى في هذه الحرب الفرصة الذهبية غير المسبوقة في تاريخها لاستغلال ظروفها والتخلص من كل أعدائها، وهكذا تسببت التفجيرات باحتلال العراق عام ٢٠٠٣ واغتيال الحريري ٢٠٠٥ ومحاصرة سورية وتهديدها وبإيران وبدأ الشرق الأوسط يشهد تزايد القوات الأميركية والأطلسية من أفغانستان إلى العراق إلى كل أشكال الحصار والتهديد على كل دولة تناهض السياسة الأميركية واستغلت إسرائيل فوراً هذه الحرب العالمية وقام رئيس حكومتها «أريئيل شارون» باجتياح عسكري وحشي لأراضي الضفة الغربية واركتب مذبحه جنين وتصفيات جسدية لعدد من الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة كان آخرهم الرئيس الراحل ياسر عرفات عام ٢٠٠٤.

في الأسبوع الماضي عادت «تفجيرات أيلول ٢٠٠١» لتظهر من جديد في عدد من عناوين المجلات الأميركية، فقد بث الموقع الإلكتروني «وان ريلي هايند» تسجيلاً في ٢٨ أيار الجاري يشير إلى أصابع «الموساد» الإسرائيلي في تفجيرات «أيلول ٢٠٠١» لكن مكتب التحقيقات الفيدرالية «إف بي آي» أهمل بل تجنب الاستناد إليه، وفي اليوم ٢٨ أيار الجاري نشر الكاتب والمفكر الأميركي فيليب غيرالدي المدير التنفيذي «لمجلس نيشينال انترنت» الأميركي تحليلاً في مجلة «أوتز» الإلكترونية الأميركية تحت عنوان: «دور إسرائيل في تفجيرات ١١ أيلول ٢٠٠١» جاء فيه إن «قصة ١١ أيلول لن تتلاشى لأنه من الواضح لكل من يقرأ التقرير المطول للجنة المكلفة بمتابعة موضوع التفجيرات أن مواضيع كثيرة تستوجب التحقيق جرى تجاهلها لأسباب سياسية، فإدارة الرئيس جورج دبليو بوش عملت على تجنب أي مسؤولية لما حدث وهذا الانحياز توسع حين قدمت غطاء لحلفاء الولايات المتحدة لإبعادهم عن المسؤولية وأهمهم إسرائيل والسعودية».

وأضاف «غيرالدي»: «الآن بعد ١٨ عاماً على التفجيرات بدأ يظهر انفراج لفضح المسؤولية، يخترق جدار الصمت الذي وضعته إدارة بوش»، ويكشف غيرالدي أن تقارير مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي آي» حول التفجيرات جرى الإعلان عن السماح بنشرها منذ السابع من أيار الجاري وهي ستدمع دراسة وتصور كل معني من الكتاب والصحفيين الذين أشاروا لاحتمال وجود تورط إسرائيلي في التفجيرات وغيرالدي في مقدمهم.

قاسرائيل اتهمها الكثيرون بموجب معلومات وتقارير صحفية بوجود اطلاع مسبق لها على كل ما حدث في نيويورك وواشنطن العاصمة.

ويشير غيرالدي إلى وجود احتمال بأن بعض ضباط الموساد أتاح الحديث معهم الاستنتاج بوجود دور للموساد فيما جرى في ١١ أيلول ٢٠٠١. ويضاف إلى هذه المعلومات ما كشفه تقرير علني تمت صياغته في ٢٨ صفحة وجرى توزيعه على الصحافة والمحامين عام ٢٠١٦ تظهر فيه إدانة لمسؤولين سعوديين ودورهم في هذه التفجيرات التي نفذها ١٤ إرهابياً كان تسعة منهم من السعوديين وبعضهم كان له علاقة ببعض الدبلوماسيين السعوديين في سفارة المملكة في واشنطن بموجب هذا التقرير الذي استند إليه الآلاف من أقارب وعائلات ضحايا التفجيرات للمطالبة بمحاسبة المسؤولين عن هذه التفجيرات ودفع التعويضات المالية عن فقدان أقاربهم. ويبدو أن غيرالدي وزملاءه يريدون الآن فتح باب معرفة تورط الموساد في هذه التفجيرات وخاصة لأن المعلومات الأميركية تشير إلى نشاط مكثف كانت تقوم به «محطة الموساد» في واشنطن ونيوجيرسي، لكن المخابرات الأميركية أغلقت هذا الملف؛ والسؤال هو: هل سيتمكن صحفيون وكاتب مثل غيرالدي وزملائه بفضح المستور؟

الاتحاد الأوروبي يؤكد رفضه سياسة الاستيطان الإسرائيلية

أبو ردينة: قرارات القمم العربية والإسلامية انتصار للموقف الفلسطيني



الاتحاد الأوروبي أعلن رفضه سياسة الاستيطان الإسرائيلية عقب الإعلان عن مخطط استيطاني جديد في القدس الشرقية (رويترز - أوشيف)

وتضمنت الدعوة التي وزعها الحراك الشبابي المقدسي، حث المصلين على مواصلة الاعتكاف في المسجد الأقصى حتى اليوم الأحد ٢٨ رمضان نصرة له وتلبية لندائه في وجه دعوات اقتحام المستوطنين فيما يسمونه «يوم القدس» بالتقويم العري. وكانت ما تسمى بمنظومات» الهيكل المزوم دعت أنصارها وجههور المستوطنين إلى المشاركة الواسعة في اقتحامات المسجد الأقصى صباحة اليوم الأحد، مع ما سمته «يوم القدس» وهو الذي يتعلق باحتلال ما تبقى من مدينة القدس وتوحيد المدينة تحت سيادة الاحتلال.

وفي سياق متصل اختطفت قوة إسرائيلية خاصة «مستعربون» فجر أمس السبت، مواطناً من مخيم شعفاط شرق مدينة القدس المحتلة. وقال شهود عيان لدروفا، إن عناصر القوة الإسرائيلية داهموا الحارة التحتا بالقرب من الجدار العنصري في المخيم، واختطفوا مواطناً «ما زالت هويته غير معلومة» حتى إعداد هذا الخبر، واقتادوه في سيارة خاصة «مدنية».

وأضاف الشهود: إن اختطاف الوحدة الخاصة للمواطنين، ترافق مع اقتحام ثلاث جيئات عسكرية تابعة لجيش الاحتلال المخيم، لدعم القوة الاحتلالية وتأمين انسحابها من المكان.

(وهـا - سانا)

الخمس عن مخطط جديد لإقامة ٨٠٠ وحدة استيطانية في القدس الشرقية، وجاء في بيان صدر عن الاتحاد أمس وفق ما ذكرت وكالة سبوتنيك أن «الاتحاد الأوروبي يؤكد معارضته الشديدة سياسة الاستيطان الإسرائيلية بما في ذلك القدس الشرقية وهي أمر غير قانوني وفقاً للقانون الدولي وكذلك عرقلة لعملية السلام». وأشار إلى أن كيان الاحتلال أقام آلاف الوحدات والبؤر الاستيطانية في الضفة الغربية في ظل رفض الحكومات الصهيونية جميع الدعوات لإيقاف الاستيطان متحدياً القرارات الدولية حول عدم شرعية المستوطنات وبأنها تشكل انتهاكاً لميثاق روما الأساسي الذي يعتبر الاستيطان جريمة حرب وانتهاكاً مباشراً للقانون

الفلسطيني سينتصر مهما كان حجم التحديات والصعاب التي يواجهها. وختتم أبو ردينة تصريحه بالقول، إن الموقف الفلسطيني الشجاع الذي أكد عليه الرئيس محمود عباس في قمتي مكة المكرمة بأننا لن نقبل بيع بيت المقدس ولا بالتخلي عن ثوابتنا الوطنية ولن نركع إلا لله وحده، هو موقف الإجماع الفلسطيني والعربي الدولي وموقف كل أحرار العالم في وجه الغطرسة والانحياز وتدمير الشرعية الدولية التي تنتهجه الإدارة الأميركية ومن ورائها الاحتلال الإسرائيلي الذي سببته عاجلاً أم آجلاً. وفي سياق آخر أعلن الاتحاد الأوروبي رفضه الشديد سياسة الاستيطان الإسرائيلية عقب إعلان سلطات الاحتلال

«رسالة سلام» إيرانية إلى السعودية والإمارات والبحرين نقلها الرئيس العراقي

برهم صالح: المنطقة بحاجة إلى استقرار مبني على منظومة للأمن المشترك

لأحد عليه، فهذا الاعتراض الذي نراه منطقياً وعلانياً سيجعل العراق منطلقاً لتبني المواقف الحيادية في مواجهة الأزمات في المنطقة والعالم كما سيجعل موقفاً يحسب لها ألف حساب من قبل بقية الدول. وكان العراق قد أعلن اعتراضه على البيان الختامي لقمة مكة الطائرة، الذي تند بسلك إيران وابتداءاتها في المنطقة، رفضاً للمشاركة بصياغته. ومن جهة ثانية أفاد السفير العراقي لدى طهران، بأن الرئيس العراقي نقل رسالة من إيران إلى كل من السعودية والإمارات والبحرين، بشأن مقترح التوقيع على معاهدة عدم الاعتداء.

ونقلت وكالة «إسنا» الإيرانية عن السفير العراقي سعد عبد الوهاب جواد قنديل قوله: إن «العراق رحب بالمقترح الذي أعلنه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف (معاهدة عدم الاعتداء)». وأوضح قنديل أنه «بسبب عدم وجود علاقات دبلوماسية بين إيران وكل من السعودية والبحرين

وفي السياق أشادت عضو مجلس النواب عالية نصيف أمس بموقف صالح في مؤتمر القمة العربية المنعقد في مكة ودعمه للقضية الفلسطينية واعتراضه على البيان الختامي. وذكرت نصيف في بيان أن «الرئيس صالح نجح في جعل العراق يتبنى موقفاً حيادياً تجاه الصراعات الدائرة في المنطقة وعدم مجاملة أي طرف على حساب الحق». وبيّنت: «كما عبر عن دعم العراق لقضية الشعب الفلسطيني والدعوة المباشرة لإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس العربية، وهذا الموقف يعد تحدياً للإرادات الرامية لتهدويد القدس وجعلها عاصمة للكيان الصهيوني الغاصب، كما أخرج الإدارة الأميركية والمروجين لصفقة القرن». وأضافت نصيف: «كما أن اعتراض العراق على البيان الختامي كان موقفاً شرفاً عبر من خلاله الرئيس صالح عن سياسة خارجية عراقية قوية ترفض الانسياق وراء أي تأثيرات دولية ولا وصاية

أكد الرئيس العراقي برهم صالح أن المنطقة بحاجة إلى استقرار مبني على منظومة للأمن المشترك، يعتمد احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، ونبذ العنف والتطرف. وقال صالح في كلمته في قمة منظومة التعاون الإسلامي الرابعة عشرة في مدينة مكة المكرمة التي عقدت الجمعة: إن «ترسيخ الاستقرار في العراق يتطلب تعاوناً وتفهماً من الأشقاء والحيران والأصدقاء، مما يحتم على كل الأشقاء دعمنا والوقوف إلى جانبنا، لأن العراق أحد أهم ركائز المنطقة». وأضاف: إن «أي تصادم في منطقتنا سيعرض أمن العراق للتهديد، ومن هذا المنطلق، منطلق مصلحتنا العراقية، ومنطلق حرصنا على أمن المنطقة، ومنطلق حرصنا على أمن أشقائنا والأمن القومي العربي، فالعراق سيعمل على بذل قصارى جهده لفتح باب الحوار البناء، ويشدد على ضرورة تبني الحوار المباشر، ونبذ العنف والحرب».

شكر على تعزية آل وحوود في بانياس وأقرباؤهم

يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي وعميد آل وحوود المرحوم الحاج محمد عزيز وحوود

أبو عزيز ويخصون بالشكر السيد محافظ طرطوس أمين فرع طرطوس لحزب البعث العربي الاشتراكي أمين فرع الحزب بجامعة تشرين المحامي العام بطرطوس الأجهزة الأمنية بمحافظة طرطوس ممثل وزير الأوقاف بطرطوس السادة المديرين العامين

وكل من تقدم بواجب التعزية سواء بالحضور شخصياً من المحافظات أم بريقيا أو الاتصال هاتفياً أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي. للفقيه الرحمة والحلم طول البقاء

بكين تحذر واشنطن: عليكم عدم التقليل من حزمنا



حاملة طائرات صينية في بحر الصين الجنوبي للحفاظ على الاستقرار في المنطقة (عن الانترنت)

أي أغراض غير تجارية». كما ستأخذ السلطات الصينية بعين الاعتبار ما إذا لحق نشاط هذه الشركات والشخصيات أي ضرر مادي بالمصانع الصينية أو المجالات المناسبة، كما ستقيم مدى الخطر، بما في ذلك الخطر المحتمل لنشاطها بالنسبة للأمن القومي للصين. في سياق متصل حذرت الصين كندا من التداعيات التي ستواجهها أوتأوا إذا سلمت المديرية المالية لشركة «هواوي»، منغ وانزو، المحتزة لديها منذ مطلع كانون الأول الماضي، إلى الولايات المتحدة.

وأعرب المتحدث باسم الخارجية الصينية، جينغ شوانغ، أمس السبت عن أمل بكين في أن «الجانب الكندي يدرک بوضوح عواقب تعريض نفسه للخطر من أجل المصلحة الأميركية، وسيتخذ إجراءات عاجلة لإصلاح أخطائه تقادياً للأضرار المتزايدة». وجاء هذا التصريح في أعقاب توجيه رئيس الوزراء الكندي، جاستين تروبو، ونائب الرئيس الأميركي، مايك بنس دعوة مشتركة إلى بكين لـ«إفراج عن الكنديين، مايكل كورفريغ ومايكل سبافور، المحتجزين لديها بتهمة التجسس». وتم اعتقال الكنديين في الصين بعد وقت قصير من احتجاز السلطات الكندية المسؤولة عن «هواوي»، وهي ابنة مؤسس الشركة العملاقة.

تعزيز العلاقات العسكرية مع بكين. ورد مسؤول عسكري صيني كبير على تصريحات شاناهان بالقول: إن تصرفات الولايات المتحدة فيما يتعلق بتايوان وبحر الصين الجنوبي لا تقدم إسهماً يذكر في الحفاظ على الاستقرار في المنطقة. وقال شوا يوان مينغ، وهو مسؤول كبير في جيش التحرير الشعبي الصيني، للصحفيين بعد الخطاب «إنه (شاناهان) يعبر عن آراء غير دقيقة ويكرر كلاماً قديماً عن قضيتي تايوان وبحر الصين الجنوبي... هذا يضر بالسلام والاستقرار في المنطقة».

وأشار شوا إلى أن بلاده ستدافع عن سيادتها بأي ثمن إذا ما حاول أي طرف فصل تايوان عنها. إلى ذلك أعلن مسؤول في وزارة التجارة الصينية أن الوزارة ستستعرض أثناء اتخاذها قرارات حول إدراج شركات أجنبية في القائمة السوداء الخاصة بها، بالمبادئ الرئيسية الأربعة. وقال رئيس قسم الاتفاقات الدولية في الدائرة القانونية للوزارة، فان خيتسزون، في تصريح نشر على موقع الوزارة: أولاً، سنسجد إذا قامت شركات وشخصيات ما بأي أعمال تخريبية تجاه المصانع الصينية، بما فيها وقف مدفوعات القرض، ثانياً سنسجد فيما إذا قامت هذه الشركات أو الشخصيات بانتهاك قواعد السوق وثقافة مراعاة الالتزامات وفق الاتفاقات من أجل تحقيق

أكد وزير الدفاع الصيني الفريق أول وي فنغ هه أن القوات المسلحة الصينية لا تتزعم في تصميها لحماية سيادة بلاده وأمنها ومصالحها مشدداً على أنه «يجب ألا تقلل الولايات المتحدة من حزم الجانب الصيني». ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن وزير الدفاع الصيني قوله خلال لقائه القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي «في الأونة الأخيرة أدلى الجانب الأميركي بعدد من التصريحات والخطوات المتعلقة بتايوان التي تقوض مبدأ صين واحدة» مضيفاً «يعبر الجانب الصيني عن احتجاجه بخصوص ذلك». وكانت الصين أكدت مراراً أن أي محاولة لانفصال تايوان عنها سيكون مصيرها الفشل وأن احترام مبدأ «صين واحدة» أساس لعلاقات الصين مع أي دولة. في هذه الأثناء اتهم القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي باتريك شاناهان، أمس، شركة التكنولوجيا «هواوي» بأنها على صلة وثيقة جداً بالحكومة الصينية. وقال شاناهان في مؤتمر أمني آسيوي في سنغافورة «هواوي قريبة جداً من الحكومة الصينية». وأضاف شاناهان: إن «الولايات المتحدة لن تتحاشى بعد الآن سلوك الصين في آسيا مع تعرض الاستقرار في المنطقة للخطر فيما يتعلق بقضايا مثل بحر الصين الجنوبي وتايوان». لكن شاناهان أشار إلى أنه حريص على

وكالات